

# شرح نظم مثلث قطرب - الدرس الأول - للشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. وبعد فان - 00:00:00

من نعم الله سبحانه وتعالى على الناس التي ما فتئت تترى ان يسر لهم هذا الكلام ليعبروا به عن مقاصدهم. ويعبروا به عما في ضمائرهم. فهو من الطاف الله سبحانه وتعالى على الناس - 00:00:30

وقد امتن الله سبحانه وتعالى به على ادم وبين به فضيلته على غيره فحين اراد الملائكة حين قال الملائكة لله سبحانه وتعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. او اني اعلم ما لا - 00:00:50

فلما اراد الله تعالى اظهار مزية ادم او هرها بعلم اللغة. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. فظهر الله سبحانه وتعالى مزية ادم وفضله بهذا العلم - 00:01:20

الذي هو علم اللغة. ثم ان اشرف اللسان اشرف اللسان واشرف اللغات. واشرف اللغات هو لغة العرب ولهذا جعلها الله سبحانه وتعالى ورفا لوحيه للقرآن المنزل على محمد صلى الله - 00:01:50

وعليه وسلم. وجعلها لغة نبيه الذي هو افضل الناس. واشرف الناس على الاطلاق محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. فتعين على طالب العلم ان يأخذ بحوض من هذه اللغة - 00:02:10

لان الوحي انما جاء بها. فلا يمكن للانسان ان يفهم القرآن الكريم ولا ان يفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يكن من اهل اللغة العربية. لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. ولان العربية - 00:02:30

هي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هنا انبرى العلماء وشرعوا في تأليف التأليف النابعة لما ضاع اللسان ولم يعد الناس يتكلمون اللغة على السليقة. فاحتاج الانسان احتاج طالب - 00:02:50

بعلمها ان يوضع له بعض الكتب التي تعينه على فهم كلام العرب. وضعوا في ذلك علوم نافعة من اجلها علم مفردات اللغة العربية. وعلوم اللغة العربية التي هي اهم علومها اربعة. علم اللغة المعجمية. وعلم النحو وعلم الصرف - 00:03:10

وعلم البلاغة. لان الكلمة العربية لان اللغة العربية تنقسم الى مفردات تلو جمل. والمفردة العربية ينظر فيها من جهة معناها ومن جهة مبناها والجملة العربية ايضا ينظر فيها كذلك من جهة معناها ومن جهة مبناها. فالعلم الذي يتعلق باللغة بالكلمة العربية - 00:03:40

من جهة معناها هو علم اللغة المعجمية. اي بيان معاني مفردات كلام العرب. والعلم الذي يتعلق بالمفرد العربية من جهة بنائها هو علم التصريف. وهو الذي يتعلق ببناء الكلمة العربية. هل هذا البناء الذي بنيت عليه هذه - 00:04:10

الكلمة موافق لابنية العرب في كلامها. والعلم الذي يتعلق ببناء الجملة العربية وبصحة لي فيها هو علم النحو. فعلم النحو يتعلق بالجملة لا بالمفردات. ويتعلق بهذا من جهة صحة التأليف اي هل تأليف هذه الجملة؟ وبنائها موافق لقانون العرب في تكلمهم ام لا - 00:04:30

العلم المتعلق بمعاني الجمل هو علم البلاغة. وهو الذي يبحث فيه عن معاني الجمل العربية وعن مدى مطابقتها لمقتضى الحال. وعن الوجوه التي تؤدي بها. فاحتاج كل طالب بلغة العرب وكل من كان يريد ان يقرأ كتاب الله تعالى وان - 00:05:00

قرأ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه العلوم. والعلم الذي سنخوض فيه الليلة هو العلم المتعلق باللغة المعجمية اي ببيان معاني الكلمات العربية. وهذا العلم الفت فيه كتب عديدة الفت فيه - [00:05:20](#)

بقواميس ومجامع كثيرة. والناس في دراسته منهم من يدرسه عن طريق الكتب التي وضعت اه معاجم ومنهم من يدرسه عن طريق دراسة شعر العرب وكتب وبالادب وكل ذلك طريقة نافعة ناجعة لا يستغني عنها طالب علم - [00:05:40](#)

وهذا العلم تنوع الناس الذين كتبوا فيه في مناهجهم ومنهم من كتب في طريقة المعاجم ومنهم من افرد مباحث معينة كالذين افردوا المقصورات والممدودات والذين افردوا المثلثات والذين افردوا مثلا الافعال الواوية ونحو ذلك من المباحث - [00:06:06](#)

ونحن اليوم امام اه قسم من هذا من هذا الفن. وهو قسم المثلثات واول من الف فيه هو محمد بن المستنير الملقب قطر. اسمه محمد بن المستنير رحمه الله تعالى. توفي سنة - [00:06:36](#)

وستة للهجرة. توفي سنة ست ومائتين للهجرة. من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو امام من ائمة اللغة العربية. الف في المثلثات ورقات مختصرة مجموعة محررة وتلقاها الناس بالقبول ونظمها كثير من الناس - [00:06:56](#)

وقد اخترنا منها من هذه المنظومات نضمن آآ هو اكثرها الان شيوعا اه يسمى بالمورث هكذا سماه صاحبه في مشكل المثلث. وهو لعبدالعزیز المغربي. هكذا اشتهر ولم وقبله على ترجمة مفصلة توضح اه تاريخه او حياته. بعد قطرب - [00:07:26](#)

جاء رجال وعلماء الفوا كتبوا متعددة جمعوا علومنا نافعة وتوسعوا في هذا الباب وانتهى في ذلك الى منظومة ابن مالك رحمه الله تعالى الكبرى التي تسمى بالاعلام في تثريث الكلام وهي منظومة تقع في الفين - [00:07:54](#)

وثمانمائة بيت. واكملها بكتاب مذهب سماه مال الاعلام في تثبيث الكلام؟ الاكمال مطبوع وموجود واما الاعلام فانه طبع مرة واحدة حسب ما بلغني بعناية الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى وما - [00:08:14](#)

قالوا انه طبع بعد ذلك وهو منظومة نافعة. في زهاء كما ذكرنا ثلاثة الاف بيت تقترب ثلاثة الاف بيت من الرجز الكامل. والان نشرح بالتعليق على هذه الابيات ان شاء الله - [00:08:44](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى حمدا لبارئ الانام ثم الصلاة والسلام ما ناح في دوحة حمام على الرسول العرب. حمد المفعول محذوف تقديره احمده حمدا مفعول مطلق لبارئ الانام لخالق الانام والانام الناس الناس والجن - [00:09:04](#)

ثم الصلاة والسلام اي بعد حمد الله سبحانه وتعالى اصلي واسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. واحسن هنا عطف بثم التي تفيد التراخي. لان مقام المخلوق متراخ عن مقام الخالق - [00:09:34](#)

والصلاة والرحمة والسلام الامان. ما مصدرية ظرفية؟ اي مدت كون الحمام ينوح في الدوحة الدوح اسم جنس جمعي واحده دوحة وهي شجرة عظيمة. الدوحة شجرة العظيمة واسم جنسها دوح. اي مدة صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

هي مدة كون الحمام يلوح. ولوح الحمام هو ترجيعه وصوته المعروف ويختلف بحسب السامع اذا كان السامع في حال طرب وصفه بالغناء وكان في حال حزن وصفه بالبكاء وقد قال ابو العلاء المعري ابكت تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد - [00:10:24](#)

على الرسول العربي اي هذه الصلاة على الرسول اي النبي المرسل صلى الله عليه وسلم العربي المنسوبي الى هذا الجنس المسمى بالعرب. والنبي صلى الله عليه وسلم هو من ولد اسماعيل ابن ابراهيم - [00:10:58](#)

وهم من العرب المستعربة كما هو معروف واله اي واصلي على ال النبي صلى الله عليه وسلم ومقاربه المؤمنون من بني هاشم بالاجماع وبني المطلب على وان خالف المالكية في ذلك ولكن - [00:11:17](#)

هناك ادلة صحيحة في دخولهما في الان لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في صحيح البخاري انه قسم لهم من خمس خمس خيبر. والخمس مقصور على ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حظ فيه لبقية المسلمين - [00:11:34](#)

والصاحب اسم جمع صاحب وليس جمعا لان هذا الوزن وزن فعل الله لا يضطر في الجموع. الطير والخيول والصحب. هذا ليس من جمع التكسير. ليس من ابنية جموع التكسير واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتمع معه ومات على دينه وليتخلل تالك ردة على الاصح - [00:11:52](#)

واله وصحبه ومن تلى من حزبه من تلاء من تبعه من حزبه اي من جماعته له اي من اتبع سبيل النبي صلى الله عليه وسلم ايدينا بحبه اي مع كونه محبا له. على ممر الحقب - [00:12:22](#)

ممر ما فحاله من مرة بمعنى جاز وذهب. اي هذه صلاة دائمة مستمرة مرور الايام الحقب جا مو حكمة وهي البرهة من الزمن. وبعد اي بعد بعد ما ذكرنا من حمد الله سبحانه وتعالى والصلاة - [00:12:42](#)

السلام على نبيه فالقصد قصدي بما اورده في هذا النوم هو شرح لما قد كان قبله تنظم مثلث قصدي بهذا النوم هو شرح الافراد المثلثة المفردات في المثلثة التي جمعها الامام محمد ابن المستنير - [00:13:02](#)

قطرب رحمه الله تعالى. ثم بين منهجه في الكتاب فقال مقدما فتحا على كسر فضمم مستلى وهكذا على الولا نظما على التردد اي اه انه يقدم الفتح لكون الفتح هو اخف الحركات - [00:13:25](#)

ثم يتبعه بالكسر ثم يتبعه بالضم. مقدما فتحا على كسر وضم مسدلا وهكذا على الولا نوما ما عدا الترتيب على هذا الترتيب. سميته بالمورث اي هذا هو اسمه لمشكل المثلث اي هو شرح لما - [00:13:42](#)

اشكل من المثلثات التي جمعها قطر من غير ما تريت التريت والريث البطة. اي ليس في ذلك ولا ريث فانت تعاجل ان شاء الله بهذه الفوائد النافعة عسى ان تنتفع بها - [00:14:02](#)

وفز بنيل الاعرابي اي فخذ هذا فانك اذا اخذته تفوز بنيل العرب اي الحاجة ثم بدأ في المثلثات فقال الغمر ماء غزورا. الغمر بالفتح هو الماء الكبير ومنه قول زهير بن ابي سلمة المزني رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم اوردوا غمارا تسيل - [00:14:22](#)

المحي وبالدّم فالامر هو الماء الكثير. والغمر بالكسر الحقد. وهو واضمار العداوة وانتظار فرصتها. الحقد هو اضمار العداوة وانتظار فرصتها وهو الغمر وهو ايضا قريب من الغل فرق بينهم بعض اهل العلم فرق بينهما بعض اهل العلم كما قال العلامة محمد مولود بن احمد فارس الشنقيطي رحمه الله تعالى في منظومته - [00:14:52](#)

سمعت بمطهرة القلوب قال والغل يا من يبتغي تبيانه ان يربط القلب على خيانة او ادرين او خديعة والشد لذلك الرباط هو الحقد. الغمل يا من يبتغي تبيانه ان يربط - [00:15:30](#)

قلبه على خيانة او غدر او خديعة. والشد لذلك الرباط هو الحقد اذا الغمر بالكسر هو الحقد. وصفه بانه ستر لان من شأن صاحبه ان يستره والا يواجه به من حقه. بل يضم ويوطن العداوة في نفسه وينتظر فرصتها - [00:15:50](#)

والغمر بالضم الشخص الذي لم يجرب. الشخص الذي لا تجربة لديه. المغرور الذي لم يجرب الامور. ذو جهل صار فيه ولم يجرب الامور قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام ماء كثير وظلام غمر. ومن غمرت مصدرا - [00:16:19](#)

معناه الغمر هو الماء الكثير. وكذلك ايضا ظلام. ومن غمرت مصدرا غمره غامت ايضا. ومن غمرت مصدرا والغمر حقا حقد. وايضا عطش والغمر من كان انا للتجريب لاجتنابي. العمر هو من لم يجرب الامور. ابيات ابي حيان مشهورة - [00:16:49](#)

اظن العمر ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم. وما يدري الجهول بان فيها غوامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ضللت عن الصراط المستقيم. وتلبس الامور عليك حتى تكون اضل من توما الحكيم - [00:17:19](#)

الاستاز يظن الغمر اي من لم يجرب الامور ايش اقصد؟ وهذا طبعا الى ما نأتي به على وجه تمثيلي انا وزير استشهادي لان ابا حيان لا يستشهد بشعره. وان كان من ائمة اللغة العربية. لان مدار الاستشهاد - [00:17:39](#)

على عصر الفصاحة والصديقة. وقد فاته ذلك بقرون. ثم قال تحية المرء السلام سلامه التحية المعروفة لقاء السلام ان اسلم عليك شخص وهو اسم مصدر سلم لان سلم مصدرها التسليم. وغير ذي ثلاثة مقيسه مصدره. تقديس التقديس. فعلم قسم مصدره التفعيل. سلم تسليما - [00:17:59](#)

كبرت تكبيرة. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا هو المصدر الناقص. اما السلام فهو مصدر يسلم. واسم الحجارة السلاب السلام بالكسر جمع سلمة وهي الحجارة. ومنه قول ليبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه في معلق - [00:18:29](#)

فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها. فالسلام هي الحجارة. واحداثها سلمة ومنه قول الشاعر هذا خليلي وذوي

يواصلني يرمي ورأني بالسهم وامسدما اي بالسهم والسلمة هذا على لغة حمير. والعرق في الكف السلام - [00:18:59](#)

هذه الكلمة هكذا جاءت ولكن في الحقيقة فيها تصحيح. المراد ان عظام اليد يقال لها والمفاصل يقال لها السلامى. سلامى. وبالحديث كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. وهي مفاصل العظام او عظام اليهودي - [00:19:29](#)

ولهذا اهمل ابن مالك هذه المادة فلم يذكرها في الاعلام لان السلام بالضم لا يعرف طيب كان صاحب القاموس ذكر انه اسم موضع ولكن على كل حال ليس اسم جنس شائعا في كلام العرب فلعلهم عدلوا عنه لذلك - [00:19:59](#)

فالسلم بالضم غير معروف كما كان. اما حديث فالكلام والجرح في المرء الكلى. والموضع الصلب الكلام لليبس والتصلب لليبس والتصلب او ذو اليوبس ذو اليبس والتصلب. الكلام اسمه مصدري كلم - [00:20:19](#)

كلم مصدرها وكلم الله موسى تكليما. هذا هو المصدر. فعل قياس مصدره تفعيل سلم تسليما كلم تكليمة. ولكن السمو المصدرى الشائع فيها هو الفعال. سلم سلام كلم كلام هذا اسمه مصدر وليس مصدر. قالوا كلامك - [00:20:49](#)

قالوا كلامك هنذا وهي مصغية يشفيك. قلت صحيح ذاك لو كان والجرح في المرء الكلى كلام هي الجراح والموضع الصلب الكلى موضع الصلب هو يشدد اليبسة والكلام بالظن. ليبس والتصلب منسوب الى اليبوسة والتصلب. او ذل - [00:21:19](#)

ذو اليبس واتصلب. ايضا هذه نسخة. هو رواية. قال ابن مالك رحمه الله تعالى القول الكلام فاعلم وان تذكر لك الكلام فهي الجراح. لكن الكلام جمع الارود الخشن الصلاب الحرة الحجارة والحرة هو الحرة المختارة من محصنات العرب. الحارة بالفتح لكن الكلى مجمع القروء نتما عارضين الخشن الصلاب الحرة الحجارة والحرة هو الحرة المختارة من محصنات العرب. الحارة بالفتح تقال للحرارة وتقال ارض ذات حجار سود. والحرة حر العطش. والناظم هنا اطلقها في الحرارة. والواقع انها لا تطلق على كل حرارة - [00:22:29](#)

وانما تطلق على حرارة العطش بشكل خاص. والحرارة معروفة. وهي خلاف من ليست بامة. مختارة من محصنات العرب. قال ابن مالك رحمه الله تعالى حرة نبض بحجار محرقة. وبذرة وظلمة منخرقة وحرة حر الصدأ. خذ عن - [00:23:09](#)

اهو حرة ما علمها براب. الحرة الحجارة والحرة الحرارة والحرة المختارة من محصنات العرب الحلم ثقب في الاديم. والحلم من خلق الكريم. والحلم في النوم النعيم الصدق او بالكذب الحالة مو محرقة ذقب في الاديم اي ثقب في الجلد. الحلاوة - [00:23:39](#)

وهذه المادة ليست مجلدة اقصد مادة الحلم بالتحريك المحرك هو مادة الحل. والناظم هنا اتى بالحلم في غير معنى فالحلم هو نزع الحلب. والحلم هو دويبة صغيرة تعض الابل ذكرها يسمى القرات وانذاها تسمى الحلمة. والحلمة - [00:24:12](#)

مو هو نزع الحالة متين عن الدابة. الحلب. الحل منازع حلب. والحلم عقل ضد سفه والحلم في النوم معلوم خلا كذم. ونمت ما ترجو من الاداب كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:24:51](#)

هنا قال الحرم ثقب حلبه. قال الحلم ثقب في الادين. الواقع ان الحلم ليس ثقباً من الاديان. الحلم هو نزع الحلمة نعم والحلم من خلق الكريم الحلم العقل والاناة معروف والاخير في حلم اذا لم - [00:25:11](#)

كله بواذر تحمي صفوه ان يكدر. والحلم في النوم حلم ما يراه الرائي في نومه معروف. في النوم النعيم بصدق قيوا بالكاذبين. ابن مالك رحمه الله تعالى قال في الاعلام الحلم نزع حالان. والحلم عقل - [00:25:33](#)

و ضد السفاهة والحلم في النوم معلوم معروف. خلاك ذنب ونلت ما تهوى من الاداب السبت يوم عبد. والسبت نعل حمد. والسبت نبت وجد في معمل سبت يوم معروف لكن كونه عباء - [00:25:53](#)

هذا لم يثبت هو المهم انه كان راحة وكان يوم عيد طبعاً اه لليهود كما هو معروف السبت وهو اه عيد اليهود كما هو معروف ويطلق ايضا على درب من السير. وعلى الحلق ويطلق على الراحة عموماً - [00:26:23](#)

والسبت نعل حمد السبت بالكسر نعال اقصد الجلد المقروظ الجلد المدبوغ. الجلد المدبوغ وتتخذ منه النعال. ايضا السبت بالكسر الجلد المقرؤ اي الجلد المدبوء وتتخذ منه النعل فعبر عنه بجزئه فقال والسبت نعل حومتا. والسبت بالضم نبت. وجد في - [00:26:54](#)

عمل وسبب. ينبت في عرض العرب. هذه المادة انفرد بها قطب ليست معروفة في معاجم السبب بالضبط. ولهذا ابن مالك رحمه الله تعالى عزاها له فقال سير سريع ثم حلق سبت مع مدة - [00:27:27](#)

او راحة والسبت مقروم جلد ونبات سبت عن قطرب فاحكيه لاستغراب عن قطرب انه انفرد قطر بهذه المسألة فلها ابن مالك عزاها له قال ونبات سبت عن قطرب فاحكيه لاستوى - [00:27:47](#)

تحكيه ده استغرابي. القطرب فاحكيه ده استغرابي لشدة الحر السهام. السهام تطلق على شدة الحر. وتطلق على تغير الوجه من من الضمر اه او من الحر ونحو ذلك. وللنبال انسها. صيام جمع سهم - [00:28:06](#)

يطلق حقيقة على النبال. ويطلق مجازا على الحو والنصيب. يقال هذا سهمك مين كدة؟ ولي سهم هذا اطلاق مجازي. لماذا؟ لانهم كانوا يقتربون على على الانصباء بالسهام. اذا ارادوا ان يوزعوا شيئا قسموه - [00:28:46](#)

واستعملوا السهام التي هي النبال في القرعة. فاصبح حظ الانسان يسمى سهم السهم حقيقة بالاطلاق اللغوي الاول فهو النبل وللنبال كل سهى. وليضي الشمس السهام بالسهم بالضمة ضياع الشمس. في مشرق ومغرب معروف - [00:29:16](#)

تتميم قال ابن مالك رحمه الله تعالى وللعب الشمس يقول سهموا والضرر مضموم وسهم جمعه سهام ولضياء الشمس قل سهموا واضموا. وسهم جمعه سهام. والضرر والتغير قاموا على فعال زنة اللعب. السهام التغير الناشئ عن الشمس لا ضوء الشمس - [00:29:46](#)

نفسها او التغير الناشئ عن حر الشمس وهو سماه حر الشمس وهو بالحقيقة تغير في الجسم ناشئ عن حر الشمس ودعوة المرء الدعاء. ودعوة المرء الدعاء ودعوة ما صنع للاكل وقت الطلب. الدعوة المعروفة. وهي آ مصدر - [00:30:16](#)

من دعاه دعوة دعاء ودعوة والدعوة الادعاء والانتساب الى القوم مثلا او ادعاء النسب. والدعوة المأجوبة طعام الادب الادب هو شخص الذي يجمع الناس على طعام والطعام يسمى مأدبة ويسمى آ دعوة بالضم وتفتح ايضا فيقال لها دعوة - [00:30:46](#)

ابن مالك رحمه الله تعالى قال ومن دعا المرة تأتي دعوة وكل قربي وادعاء دعوة واسم طعام الاجبين دعوة وفتح اجدر بالصواب. طعام الاجبين جمع اجب وهو والداعي الى المأدبة. ودعوة العبد الدعاء ودعوة المرء ادعاء ودعوة - [00:31:26](#)

ما صنع للاكل وقت الطلب. الشرب جمع الندماء. شرب اه جماعة الشاربين جماعة الشاربين من كانوا على شاي مثلا او عالم شرابي معين العرب وكانت تفرضه بالخمير ولكن نحن نفرضه في غيرها ان شاء الله. من اجتمعوا لكي يشربوا قهوة - [00:31:56](#)

وتناول شاي قهوة بالمعنى العرفي ليست بالمعنى اللغوي لانها في في اللغة العربية الخمرة. فهؤلاء يسمونه شربة علقمة بن عبدة التميمي يقول قد اشهد الشعب به مزهر رنم والقوم تصرعهم صهباء خرطوم - [00:32:26](#)

الخمير طبعا والقوم تصرعهم صهباء خرطوم كأس عزيز من الاعناب اعتقها لبعض اعمالها حانية حوم تشفي الصداع ولا يؤذيكم طالباها ولا يخالطها في الرأس تدويم عالية قرقف لم تطلع سنة يدينها مدمج بالطين مختوم وظلت - [00:32:46](#)

ركرق في الناجوت يدفعها وليد اعجم بالكتان ملثوم. اذا الشرب هو جماعة الشاربين والشرب حوض شرب الحوض من الشراب. وقالوا هذا شرب كائي هذا نصيبك وحوضك من الشراب. قال تعالى - [00:33:06](#)

الا هذه ناقة لها شرك. ولكم شرب يوم بعد. اي لها نصيب من الشرع ولكم نصيب هو نصيبك وحوضك من الشرع. والشرب فعل معروف وهو استعمال الشراب يطلق ايضا على جماعة الشاربين. يقال فيهم شرب. وهذا الوزن كثيرا ما يسكن تخفيفا في كلام العرب - [00:33:26](#)

كالرسل والرسل والكتب والكتب والشرب والشرب هكذا. قال ابن مالك رحمه الله تعالى والشاربون قيل في شربوا وكل حوض من شراب شرب وشرب وان تشاء فشرب جمع شروب مكثر الشراب - [00:33:56](#)

الشرب جمع الندماء والشرب حظ قسم والشرب فعل علما وقيل ما تخصيصه بالخمير لا لا اعرفه تخصيص الشرب بالخمير لا اعرفه الا اذا كان تخصيصا عرفيا هذا طبعا بعض البلدان الشراب فيها يطلق - [00:34:16](#)

عن الخمر مثلا هذا اذا كان تخصيصا عرفيا آ لكن من جهتي لاطلاق اللغوي الشرب هو الفعل والمعرض شرب وتناول تناول الشراب او



هو جماعة الشاربين ايضا جمع الشاربين كما قال ابن مالك المكثر الشراب - [00:34:36](#)

الخرق ما قد عظم والخرق حر كرماء والخرق حمق اللؤماء. فمنه كن لا هرب الخرق بالفتح الارض الواسعة. لو قال الارض الواسعة. منه قول النبي سورة الذبيان قد اقطع الخرق بالخرقاء قد جعلت بعد الكلال تشكل اين والسامة كادت تساقطني رحلي ومظهرتي

بذي المجازر - [00:34:56](#)

ولم تحسس به نعمة من قول حرمية قالت وقد لعنوا هل في مخكم من يشتري ادما؟ قصيدته التي قالها للحج تحكي فيها قصة حجه

يعني. هو طبعا شاعر الجاهدي لكن الحج كان معروفا عند العرب. حياك - [00:35:26](#)

ربي حين لا يحل لنا له النساء وان الدين قد عزم مشمر على خوص مزمنة نرجو الله ونرجو البر والطاعة ومنه قول امير قيس الم

امض المطية بكل خرق ام قط للماع السراب. ويطلق ايضا على الشق - [00:35:46](#)

قيل عظيم ومنه قول عباس ابن مرداس ابن مرداس السلمي رضي الله تعالى عنه لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع.

والخرق حر حر كرم او حروق ورمى. الخرق الكريم. كريم. والخرق كالحق وزنا - [00:36:06](#)

هو معنى خرق كالحق وزنا ومعنى ومعنى فالخرق الاحق وفي الحديث المتفق عليه تعين صانعا او تصنع لخرق خروق حمق

اللؤماء فمنه كنداها ربي. قال ابن مالك رحمه الله تعالى شق - [00:36:36](#)

ارض ذات رحب خرق ولخرقت مصدرا. والخرق هو السخي وكحمق خرق. والخرق ايضا فاقد الالباب الخرق الحمق والخرق جمع

احرق وهو الاحق. ايضا ممكن الخرق والخرق ايضا فاقد الالباب. اي الحمقاء. قال لهم الخرق. عدك - [00:37:06](#)

اللى وكسرة العود اللحي. وجمع لحية لحي. بالضم والكسر حبل العدل اللوم عزله لاه واه اه العزل في الحقيقة هو اللحاء بالكسر

والمد. من لحاه يلحاه على القياس بمعنى لاه وعدله - [00:37:36](#)

اما اه بالكسر فهو طول اللحية. هو قال ان اللحي بالفتح والقصر والعدل واللوم. لكن هذا غير مسلم. اللحي بالفتح والقصر طول

اللحية. لحية طال لحية وهو اللحي كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام. لحي - [00:38:16](#)

بالفتح والقصر هو طول اللحية. قالوا لحي لحن معناه طالت لحيته. اما الدوم والعدل فيقال له الداء وفي الحديث ان النبي صلى

الله عليه وسلم خرج ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت - [00:38:46](#)

تلاحق تخاصم رجلا وهما عبدالله بن ابي حضرت وكعب بن مالك رضي الله تعالى عنه. تخاصم رفعت اصواتهما في المسجد فبشؤم

التخاصم في المسجد رفعت ليلة القدر. حديث اخرجه البخاري - [00:39:06](#)

نعم؟ نعم. وكثرة العود اللحاء. اللحاء ممدود ومقصور هو القشرة التي تكون بين العود ما يكون بين القشرة والعود يسمى اللحي. لحاء

بالقصر والمد. وجمع لحية لوحا اللحية تجمع على لحن بالكسر. ولحي بالضم - [00:39:26](#)

الافصح هو اللحي. ها والافصح والضم مسموع. قال ابن مالك رحمه الله تعالى لحيطان لحية وهو اللحي لا حيا الرجل طالت لحيته.

والمصدر انحى بالفتح والقصر. والقشر مفهوم اللحاء واللحي. كسرة العود يقال فيه اللحي بالقصر. ويقال فيه اللحاء بالمد -

[00:40:06](#)

ولحية في جمعها قالوا لحا والكسر اولى فيه بالصواب. لافصح هو اللحي بالكسر. ولكن اه سمع عن العرب اللحي بالضبط. ان قياس

الفعل التي الجماعة على الفعل اما الفعلة فانها تجمع على الفؤاد اللحية قرية قرب - [00:40:46](#)

في رياه فراع لحية لحاء هذا هو القياس واللحية الشعر الذي ينبت على اللحي واللحي هو معظم الفك الاسفل. كما قال مالك ابن

المرحل رحمه الله تعالى في لفصيح ثعلب قال اللحي عوم الفك وهو الاسفل. واجمع على - [00:41:16](#)

اذا تقلده ولحية بالكسر والجمع اللحي بالكسر ان شئت وان شئت اللحي لحية بالكسر والجمع اللحي بالكسر هذا هو المقياس وان

شئت ايضا قل اللحي بالضم وهو مسموع ولكنه ليس - [00:41:46](#)

هو القياس. فالقياس في اللحي في اللحية تجمع على لحي. عدك للمرء وكسرة العود اللحي وجمع لحية اللحي بالضم والكسر حبي.

ارقصت جور رفض والقسط عدل فرض والقسط عود مرتضى لعرفه المطيب. القصد بالفتح الجور - [00:42:06](#)

ضد العدل. قسط قسطا جار جوهره. وركزت بالكسر اسم مصدري اقسط. معناها عدل فالمصدر من افعل الافعال باقسطا ولكن اسم المصدر القسط الذي هو العدل. فهما ضدان القصد الجور. والقسط العدل - 00:42:36

قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. اذا القاسطون من قسطة بمعنى جارة ولم الجور والظلم ما يسمى بالقصد بالفتح والفعل قصد. وقال تعالى ان الله يحب المقسطين. فالمقسط هو اسم فاعل من اقسط بمعنى عدل. واسم مصدره - 00:43:16

القسط فالقسط هو العدد. المصدر بقيس لافعال الافعال. فكرة ما اكراما اقسط اقسطا احرم احراما هذي ما زاد عن الثلاثي مقيس. مصادره لا يكاد يوجد فيها الشذوذ. الشذوذ فيها نادر - 00:43:46

المصادر دائما الاشكال وفيها في مصادر الثلاثي. هي التي يقل انضباطها. اما ما زاد على الفعل الثلاثي افعله ما قيسه مصدره الافعال. اكرم اكراما واحرم احراما. واجبر اجبارا. افعى لما يسوى الافعال مضطرين - 00:44:06

القصد جور رفض والقسط عدل فرض والقسط عود لعرفه اي لرائحته بعرفه المطيب. عرف الرائحة او الرائحة زكية وآ هذا معروف في كلام العرب فسر به بعض المفسرين قول الله تعالى - 00:44:26

ويدخلهم الجنة عرفها لهم. اي طيبها لهم بالطيب. جعلها ذات عرج اي رائحة طيبة ونقتصر في هذا الدرس على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت ونغفرك ونتوب اليك - 00:44:56